[215] 16 - حة: ذكر جعفر بن مبشر في كتابه في نسخة عتيقة عندي ما صورته: قال: قال المدائني: عن أبي زكريا، عن أبي بكر الهمداني، عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة وعبد الله بن محمد، عن علي بن اليماني، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي، والقاسم بن محمد المقري، عن عبد الله بن زيد، عن المعافا بن عبد السلام، عن أبي عبد الله الجدلي قال: (1) استنفر علي بن أبي طالب عليه السلام الناس في قتال معاوية في الصيف، وذكر الحديث مطولا وقال في آخره أبو عبد الله الجدلي: وقد حضره عليه السلام وهو يوصي الحسن فقال: يا بني إني ميت من ليلتي هذه، فإذا أنا مت فاغسلني (2) وكفنني وحنطني بحنوط جدك، وضعني على سريري، ولا يقربن أحد منكم مقدم السرير فإنكم تكفونه، فإذا حمل المقدم فاحملوا المؤخر، وليتبع المؤخر المقدم حيث ذهب (3) فإذا وضع المقدم فضعوا المؤخر، ثم تقدم أي بني فصل علي، فكبر (4) سبعا فإنها لن تحل لاحد من بعدي إلا لرجل من ولدي يخرج في آخر الزمان يقيم اعوجاج الحق، فإذا صليت فخط حول سريري، ثم احفر لي قبرا في موضعه إلى منتهى كذاو كذا، ثم شق لحدا فإنك تقع على ساجة منقورة ادخرها (5) لي أبي نوح، وضعني في الساجة، ثم ضع علي سبع لبن (6) كبار، ثم ارقب هنيئة، ثم انظر فإنك لن تراني في لحدي (7).

_____

(1) في المصدر: قالوا. (2) في المصدر: فغسلني. (3) في المصدر: فإذا المقدم ذهب فاذهبوا حيث ذهب. (4) في المصدر: وكبر. (5) في (ك): أذخرها. (6) في المصدر: لبنات. (7) فرحة الغرى: 23 و 24.